المبين

في ضبط النون الساكنة والتنوين

د. أمير عادل مبروك الديب
أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة
ورئيس قسم القرآن وعلومه
بجامعة برليس الإسلامية - ماليزيا

المبين في ضبط النون الساكنة والتنوين

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

الطبعة الثانية

٢٠٢٣م – ١٤٤٤هـ

الكتاب: المبين في ضبط النون الساكنة والتنوين

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المبين في ضبط النون الساكنة والتنوين

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

أما بعد

فإن علم الضبط مرتبط بالقرآن الكريم ارتباطا وثيقا، إذ أنه استخدم واستعمل في القرآن لرفع اللبس والخطأ عن لسان القارئ، وسوف يكون هذا البحث في ضبط النون الساكنة والتنوين، وهذه هي الطبعة الثانية من الكتاب، وسبب ذلك أنه وجدت بعض الملاحظات على الطبعة الأولى، فقمت بتعديل ما يلزم، وعرض الكتاب بصورة أفضل قدر الاستطاعة، فالحمد لله الذي وفقنا لذلك، ولا بد من ذكر مقدمة مختصرة عن هذا العلم أولا، ثم الدخول في صلب الموضوع، وقد أسميت هذا البحث:

"المبين في ضبط النون الساكنة والتنوين"

وقسمته إلى مقدمة، وتمهيد، ومبحث، وخاتمة.

أما المقدمة فقد ذكرت فيها أهمية هذا العلم وخطة هذا البحث.

وأما التمهيد فقد ذكرت فيه تعريف الضبط، وفائدته، والفرق بين الضبط والرسم، وتعريف النقط والضبط والشكل، وتعريف التنوين وأنواعه، والسكون وأشكاله.

وأما المبحث فعنوانه أحكام النون الساكنة والتنوين، وقد ضمنته أربعة مطالب، وهي:

المطلب الأول: الإظهار الحلقي.

المطلب الثاني: الإدغام.

المطلب الثالث: الإقلاب.

المطلب الرابع: الإخفاء.

الخاتمة.

وأسأل الله التوفيق والسداد، إنه نعم المولى ونعم النصير، وأسأله أن يبارك في هذا الكتاب، وينفع به، وبمن اطلع عليه، وأن يجعله خالصا لوجهه، وأن يغفر لي ولوالديّ والمسلمين أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

التمهيد:

الضبط:

هو "علم يعرف به ما يدل على عوارض الحروف التي هي الفتح والضم والكسر والسكون والشد والمد ونحو ذلك"(١).

فائدته:

المساهمة في إزالة اللبس عن بعض الحروف(٢).

الفرق بين الضبط والرسم:

الضبط مبني على الوصل إلا في بعض الكلمات(٣)، أما الرسم فمبني على الابتداء والوقف(٤).

الرسم يتعلق بحذف وإثبات بعض الحروف، أما الضبط فإنه يتعرض لما يعرض لتلك الحروف(٥).

النقط والضبط والشكل:

النقط نوعان:

نقط إعراب، نقط إعجام.

---

(١) دليل الحيران(ص:٢٤٢).

(٢) انظر: سفير العالمين(ص:٥٢٥).

(٣) نقطة الابتداء في همزة الوصل عند من يضبطها، التنوين إذا جاء بعده همزة وصل أو همزة في رواية ورش فإنه يكون تركيبا، الهمزتان من كلمتين حالة إبدال الثانية حرف مد وأتى بعدها ساكن فإنه لا يوضع عليها مطة في مذهب من يبدل، انظر: متن كشف العمى والرين بيت رقم(٣٤٩: ٣٥٤).

(٤) انظر: سفير العالمين(ص:٥٢٥)، إرشاد الطالبين(ص:٨).

(٥) انظر: إرشاد الطالبين(ص:٨).

نقط الإعراب: هو ما كان يوضع فوق الحرف أو أمامه أو تحته؛ ليبين حركة الإعراب، ويسمى أيضا بالنقط المدور[١].

فنقط الإعراب كان أولا، ثم حصل بعد ذلك تطور وجاء الشكل وهو المستخدم اليوم في المصحف[٢].

نقط الإعجام: هو تمييز الحروف المشتركة بصورة واحدة في الكتابة، ويكون بنقط أحدهما وإهمال الآخر، وفي بعض الأحيان إن اشترك أكثر من حرف بصورة واحدة يكون النقط بأكثر من نقطة، وكذلك يستخدم تغيير المكان في النقط؛ ليتضح الحرف ويتميز عن غيره بصورة كاملة[٣].

وكان يميز بين نقط الإعراب ونقط الإعجام بالألوان، فالأحمر للإعراب، والأسود للإعجام[٤].

الشكل: هو ما يوضع فوق أو تحت الحرف من حركات ونحو ذلك[٥]، وهو مرادف للضبط[٦]، وهو يسمى أيضا بالنقط المطول[٧]، أو شكل الشعر[٨]، أو الضبط المستطيل[٩].

التنوين:

التنوين: هو عبارة عن فتحة زدت إليها مثلها، أو كسرة زدت إليها مثلها، أو ضمة زدت إليها مثلها.

---

(١) انظر: مقدمة محقق الطراز(ص:٣٣).

(٢) انظر: السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل(ص: ١٥).

(٣) انظر: دليل الحيران(ص:٢٤٢)، السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل(ص:١١).

(٤) انظر: مقدمة محقق الطراز(ص:٣٦).

(٥) انظر: المطالع النصرية(ص: ٤٠١)، إرشاد الطالبين(ص:٦).

(٦) انظر: دليل الحيران(ص:٢٤٢، ٢٤٣)، السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل(ص:١١، ١٥).

(٧) انظر: الطراز(ص:١٤)، دليل الحيران(ص:٢٤٢، ٢٤٣).

(٨) انظر: المحكم(ص:٢٢).

(٩) انظر: مرسوم خط المصاحف (ص:٢٤٧).

أنواعه:

تنوين تركيب: هو جعل حركة التنوين – في الكسر والفتح – متساوية مع حركة الحرف في المبدأ والمنتهى هكذا ﴿رَغَدًا﴾ [البقرة: ٣٥] في الفتح، وهكذا في الكسر ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٩]، أما في الضمة فتكون ضمة التنوين متركبة عليها هكذا ﴿عَذَابٌ﴾ [البقرة:١٠]، عند المشارقة، أما المغاربة فهكذا﴿عَذَابٌ﴾ [البقرة:١٠][(١)].

تنوين تتابع: هو جعل حركة التنوين –في الكسر والفتح– مع حركة الحرف شريطة تقدم حركة التنوين هكذا﴿هُدًى﴾ [البقرة:٥]، في الفتح، وهكذا في الكسر﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة:٢٠]، أما في الضمة فتكون ضمة التنوين متقدمة بالنسبة للكلمة التالية هكذا ﴿عَظِيمٌ﴾ [البقرة:٧] عند المشارقة، أما المغاربة فهكذا﴿عَظِيمٌ﴾ [البقرة:٧][(٢)].

السكون وأشكاله:

يوضع السكون على كل الحروف الساكنة سواء أكان سكون إعراب أم بناء، حي أو ميت[٣].

صورته: دارة[٤]، أو رأس خاء مع نقطتها[٥]، أو رأس حاء[٦]، أو جرة[٧]، أو هاء[٨]، أو خلوه من العلامة[٩].

الموضع: فوق الحرف[١٠].

---

(١) انظر: إرشاد الطالبين(ص:١٢).

(٢) انظر: إرشاد الطالبين(ص:١٢).

٣ انظر: حلة الأعيان(ب/٦٦).

٤ انظر: الطراز(ص:٩٥).

٥ انظر: أصول الضبط(ص:٤٧).

٦ انظر: إرشاد الطالبين(ص:١٦).

٧ انظر: الطراز (ص:٩٦).

٨ انظر: الطراز (ص:٩٧).

٩ انظر: كتاب النقط ملحق بالمقنع للداني تحقيق قمحاوي (ص:١٣٣)، الطراز (ص:٩٧).

١٠ انظر: المحكم(ص:٥١).

مبحث بعنوان أحكام النون الساكنة والتنوين وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: الإظهار الحلقي

المطلب الثاني: الإدغام

المطلب الثالث: الإقلاب

المطلب الرابع: الإخفاء

المطلب الأول: الإظهار الحلقي:

وطريقة ضبطه في المصحف بأن التنوين يكون تركيبا إذا وقع بعده حروف الحلق وهي:

الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.

فتأتي حروف الحلق بعد التنوين نحو:

المثال	اسم السورة ورقم الآية
﴿ كُلٌّ ءَامَنَ ﴾	[البقرة: ٢٨٥]
﴿ قَوْمٍ هَادٍ ﴾	[الرعد: ٧]
﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾	[البقرة: ١٨١]
﴿ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾	[النساء: ١١]
﴿ قَوْلًا غَيْرَ ﴾	[البقرة: ٥٩]
﴿ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾	[الحج: ٦٣]

وأما النون الساكنة إذا وقع بعدها حروف الحلق من كلمتين نحو:

المثال	اسم السورة ورقم الآية
﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾	[البقرة: ٦٢]
﴿ مَنْ هَاجَرَ ﴾	[الحشر: ٩]
﴿ مِّنْ عَمَلِ ﴾	[المائدة: ٩٠]
﴿ مَنْ حَآدَّ ﴾	[المجادلة: ٢٢]
﴿ مِنْ غَيْرِ ﴾	[طه: ٢٢]
﴿ مِّنْ خَيْرٍ ﴾	[البقرة: ١٠٥]

أو من كلمة نحو:

المثال	اسم السورة ورقم الآية
﴿ وَيَنْـَٔوْنَ ﴾	[الأنعام: ٢٦]
﴿ مِّنْهُمْ ﴾	[البقرة: ٧٥]
﴿ أَنْعَمْتَ ﴾	[الفاتحة: ٧]
﴿ يَنْحِتُونَ ﴾	[الحجر: ٨٢]
﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾	[الإسراء: ٥١]
﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾	[المائدة: ٣]

فيوضع على النون السكون سواء في كلمة أو كلمتين[١].

تنبيه:

وما ذكر هو الذي عليه العمل.

أبو جعفر له الإخفاء عند الخاء والغين وعليه يكون التنوين متتابعا[٢]، وأما النون الساكنة في هذه الحالة فتكون معراة من أي علامة.

وأما مجيء الهمزة بعد التنوين، ووقوع الهمزة بعد النون الساكنة بشرط أن يكون من كلمتين فيكون عند من له النقل غير داخل هنا بسبب تحرك النون الساكنة أو التنوين وسقوط حرف الإظهار وهو الهمزة[٣]، وعلماء الضبط جعلوا لذلك علامة،

---

(١) انظر: أصول الضبط(ص:٧٥)، دليل الحيران(ص:٢٥٣).

(٢) انظر: الطراز(ص:٤٧)، دليل الحيران(ص:٢٥٠).

(٣) انظر: الطراز(ص:٦٦)، دليل الحيران(ص:٢٥٠، ٢٥٤).

وهي وضع الجرة موضع الهمزة[١]، والساكن قبل الهمزة يوضع عليه حركة الهمزة[٢]، أما إذا كان الساكن قبل الهمزة منونا فلا يوضع له علامة[٣].

التنوين إذا أتى بعده حرف ساكن يكون حكمه التركيب نحو ﴿مَحۡظُورًا ٢٠ ٱنظُرۡ﴾ [الإسراء: ٢٠ – ٢١][٤]، أما في كلمة ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠]، فيكون التنوين متتابعا عند من يقرأ بالإدغام هكذا ﴿عَاداً ٱلُّاولىٰ﴾ [النجم: ٥٠]، أما من يقرأ بغير الإدغام فيكون التنوين تركيبا ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠][٥].

---

(١) انظر: أصول الضبط(ص:٦٢).

(٢) انظر: المحكم(ص:٨٨)، دليل الحيران(ص:٢٩٦).

(٣) انظر: دليل الحيران(ص:٢٩٧).

(٤) انظر: دليل الحيران(ص:٢٥٠).

(٥) انظر: الطراز(ص:٥١)، دليل الحيران(ص:٢٥٠).

الأسئلة:

١. عَرِّف تنوين التركيب؟
٢. عَرِّف تنوين التتابع؟
٣. ما الفرق بين تنوين التركيب وتنوين التتابع في الضبط؟
٤. اذكُرْ حروف الإظهار الحلقي؟
٥. استخرج من الحزب الأول من سورة البقرة أمثلة الإظهار الحلقي؟
٦. كيف يُضْبَط النقل؟
٧. إذا حُرِّك التنوين في التقاء الساكنين: فكيف يضبط مع ذكر ثلاثة أمثلة على ذلك؟

المطلب الثاني: الإدغام:

وطريقة ضبطه في المصحف بأن التنوين يكون حكمه التتابع عند حروف (يرملون) وهي حروف الإدغام نحو:

المثال	اسم السورة ورقم الآية
﴿ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ ﴾	[البقرة: ١٩]
﴿ ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ﴾	[البقرة: ٢٥]
﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾	[البقرة: ٢٦٣]
﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾	[البقرة: ٢]
﴿ مَنًّا وَلَآ أَذًى ﴾	[البقرة: ٢٦٢]
﴿ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾	[الغاشية: ٨]

وحروف (يرملون) في هذه الحالة تدور بين الإدغام الناقص والإدغام الكامل، ومن يقرأ بالإدغام الكامل فيكون عليها شدة، وأما من يقرأ بالإدغام الناقص فلا يضع شدة، وفيها تفصيل يذكر في التنبيهات.

وأما النون الساكنة إذا وقع بعدها حروف (يرملون) نحو:

المثال	اسم السورة ورقم الآية
﴿ مَن يَقُولُ ﴾	[البقرة: ٨]
﴿ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾	[البقرة: ٥]
﴿ مِن مَّالٍ ﴾	[المؤمنون: ٥٥]
﴿ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴾	[البقرة: ١٢]
﴿ مِن وَالٍ ﴾	[الرعد: ١١]
﴿ مِّن نِّعْمَةٍ ﴾	[النحل: ٥٣]

فيكون ضبطها كالآتي:

تعرية النون الساكنة وتشديد ما بعدها وهذا في حالة الإدغام الكامل[١].

أما في حالة الإدغام الناقص ففي ضبطها وجهان[٢]، وهما:

أ . تعرية النون الساكنة من علامة السكون وحرف الإدغام من الشدة.

ب . وضع علامة السكون على النون، وكذلك وضع الشدة على حرف الإدغام[٣].

تنبيهات:

الذي عليه العمل الآن في مصحف حفص بأن التنوين يكون متتابعا، والنون تكون معراة، وحرف الياء والواو عليهما حركة فقط؛ لأن هذا يعد من الإدغام الناقص، بينما بقية حروف (يرملون) يكون عليها شدة مع الحركة؛ لأن هذا يعد من الإدغام الكامل، وعلى ذلك جرى العمل في مصاحف المشرق.

النون الساكنة إذا أتى بعدها ياء أو واو في كلمة واحدة يكون حكمها الإظهار، وعليه يكون ضبطها بوضع علامة السكون على النون[٤] نحو ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [البقرة:١٣٠]، و﴿صِنْوَانٌ﴾ [الرعد:٤].

بالنسبة لحرفي(رل) هناك من يقرؤها بالإدغام الكامل بدون غنة من القراء، وهناك من القراء من له فيها الغنة وتكون على هذا من الإدغام الناقص.

بالنسبة لحرفي (و ي) هناك من القراء من يقرؤها بالغنة وهذا عنده من الإدغام الناقص، وهناك من القراء من يقرؤها بترك الغنة وهذا من الإدغام الكامل[٥].

---

(١) انظر: دليل الحيران(ص:٢٥٦).

(٢) انظر: دليل الحيران(ص:٢٥٦).

(٣) انظر: الطراز(ص:٧٣).

(٤) انظر: دليل الحيران(ص:٢٥٤)، رسالة أحكام ضبط القرآن(ص:٣).

(٥) انظر: دليل الحيران(ص:٢٥٧).

بالنسبة لحرفي(نم)، هل الغنة الموجودة حالة الإدغام هي غنتهما وعليه يكون الإدغام كاملا، أم هي غنة النون الساكنة وعليه يكون الإدغام ناقصا.

كذلك في فاتحتي سورة ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ [يس: ١ – ٢]، ﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ ﴾ [القلم: ١]، هناك من القراء من يقرأ بالإدغام مع الغنة وهذا من الإدغام الناقص، وهناك من القراء من يقرأ بالإظهار، فيراعى في كل ما سبق الضبط على حسب الرواية والوجه المقروء به.

الأسئلة:

١. اذكُر حروف الإدغام؟
٢. كيف يُضبَط الإدغام الكامل مع التنوين؟
٣. كيف يُضبَط الإدغام الناقص مع التنوين؟
٤. كيف يُضبَط الإدغام الكامل مع النون الساكنة؟
٥. كيف يُضبَط الإدغام الناقص مع النون الساكنة؟
٦. كيف تُضبَط النون الساكنة مع الواو والياء في كلمة واحدة؟
٧. استخرج من الحزب الثاني من سورة البقرة: أمثلة الإدغام الكامل والإدغام الناقص؟

المطلب الثالث: الإقلاب:

وطريقة ضبطه في المصحف بأن التنوين إذا أتى بعده حرف الباء يكون في ضبطه وجهان[١]:

أ ـ التتابع نحو ﴿عَلِيمٌۢ بِذَاتِ﴾[آل عمران:١١٩].

ب ـ ميم صغيرة عوض عن التنوين إشارة إلى حكم الإقلاب هكذا ﴿عَلِيمُۢ بِذَاتِ﴾[آل عمران:١١٩]،﴿مَكَانِۭ بَعِيدٍ﴾ [سبأ: ٥٢]،﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥].

وأما النون الساكنة إذا وقع بعدها حرف الباء في كلمة نحو:

﴿أَنۢبِئْهُم﴾ [البقرة: ٣٣].

أو كلمتين نحو:

﴿مِنۢ بَعْدِ﴾ [البقرة: ٢٧].

ففي ضبطها وجهان[٢] **كذلك:**

أ ـ تعرية النون الساكنة من السكون وكذلك من الميم الصغيرة هكذا﴿مِن بَعْدِ﴾ [البقرة: ٢٧].

ب ـ توضع ميم صغيرة على النون إشارة إلى حكم الإقلاب[٣] هكذا﴿مِنۢ بَعْدِ﴾ [البقرة: ٢٧].

تنبيه:

وما ذكر هو الذي عليه العمل من وضع ميم صغيرة على النون، أو وضع ميم صغيرة عوضا عن التنوين.

لا يوضع فوق الميم التي هي علامة للإقلاب سكون[٤].

---

(١) انظر: دليل الحيران(ص:٢٥٣).

(٢) انظر: دليل الحيران(ص:٢٥٥).

(٣) انظر: الطراز(ص:٦٩).

(٤) انظر: دليل الحيران(ص:٢٥٥).

إذا نون الحرف بالكسر فتكون الكسرة تحت الحرف وعلامة الإقلاب تحت هذه الكسرة نحو﴿مَكَانٍۭ بَعِيدٍ﴾ [سبأ: ٥٢].

الأسئلة:

١. اذكُر حروف الإقلاب؟

٢. كيف يُضبَط الإقلاب؟

٣. ما علامة الإقلاب في المصحف؟

٤. اذكُر المذاهب الواردة في ضبط الإقلاب؟

٥. استخرج من الحزب الثالث من سورة البقرة: أمثلة الإقلاب؟

المطلب الرابع: الإخفاء:

وطريقة ضبطه في المصحف بأن التنوين إذا أتى بعده حروف الإخفاء يكون متتابعا نحو:

المثال	اسم السورة ورقم الآية
﴿ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾	[فصلت: ١٦]
﴿ سِرَاعًا ذَٰلِكَ ﴾	[ق: ٤٤]
﴿ جَمِيعًا ثُمَّ ﴾	[البقرة: ٢٩]
﴿ شَدِيدًا كَانَ ﴾	[الإسراء: ٥٨]
﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾	[يوسف: ١٨]
﴿ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾	[هود: ٨٠]
﴿ شَدِيدٍ ۝٨٠ قَالُواْ ﴾	[هود: ٨٠ – ٨١]
﴿ عَظِيمٌ ۝٤١ سَمَّٰعُونَ ﴾	[المائدة: ٤١ - ٤٢]
﴿ قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾	[الأنعام: ٩٩]
﴿ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ﴾	[النور: ٦١]
﴿ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ ﴾	[النور: ٣٥]
﴿ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ ﴾	[الإسراء: ٥]
﴿ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ ﴾	[الحشر: ١٤]
﴿ قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴾	[المؤمنون: ١٠٦]
﴿ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ ﴾	[آل عمران: ١١٧]

وأما النون الساكنة إذا وقع بعدها حروف الإخفاء من كلمتين نحو:

المثال	اسم السورة ورقم الآية
﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾	[المائدة: ٢]
﴿أَإِن ذُكِّرْتُم﴾	[يس: ١٩]
﴿مِن ثَمَرَةٍ﴾	[البقرة: ٢٥]
﴿أَن كَانَ﴾	[القلم: ١٤]
﴿وَمَن جَٰهَدَ﴾	[العنكبوت: ٦]
﴿مَن شَكَرَ﴾	[القمر: ٣٥]
﴿فَإِن قَٰتَلُوكُمْ﴾	[البقرة: ١٩١]
﴿مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾	[البقرة: ٢٧١]
﴿مِّن دُونِ﴾	[البقرة: ٢٣]
﴿فَإِن طِبْنَ﴾	[النساء: ٤]
﴿فَإِن زَلَلْتُم﴾	[البقرة: ٢٠٩]
﴿فَإِن فَآءُو﴾	[البقرة: ٢٢٦]
﴿وَإِن تُبْتُمْ﴾	[البقرة: ٢٧٩]
﴿وَمَن ضَلَّ﴾	[يونس: ١٠٨]
﴿مَن ظُلِمَ﴾	[النساء: ١٤٨]

أو من كلمة نحو:

المثال	اسم السورة ورقم الآية
﴿ يَنصُرْكُمُ ﴾	[آل عمران: ١٦٠]
﴿ مُنذِرٌ ﴾	[الرعد: ٧]
﴿ مَّنثُورًا ﴾	[الفرقان: ٢٣]
﴿ أَنكَالًا ﴾	[المزمل: ١٢]
﴿ أَنجَيْنَٰكُم ﴾	[الأعراف: ١٤١]
﴿ يُنشِئُ ﴾	[العنكبوت: ٢٠]
﴿ يَنقُضُونَ ﴾	[البقرة: ٢٧]
﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾	[سبأ: ١٤]
﴿ أَندَادًا ﴾	[البقرة: ٢٢]
﴿ فَٱنطَلَقُواْ ﴾	[القلم: ٢٣]
﴿ وَأَنزَلَ ﴾	[البقرة: ٢٢]
﴿ فَٱنفِرُواْ ﴾	[النساء: ٧١]
﴿ وَأَنتُمْ ﴾	[البقرة: ٢٢]
﴿ مَّنضُودٍ ﴾	[هود: ٨٢]
﴿ يُنظَرُونَ ﴾	[البقرة: ١٦٢]

فتكون النون معراة سواء في كلمة أو من كلمتين[١].

(١) انظر: رسالة أحكام ضبط القرآن(ص:٢).

تنبيه:

وما ذُكِر هو الذي عليه العمل.

الميم الساكنة إذا أتى بعدها باء اختلف في حكمها بين الإظهار والإخفاء، والعمل اليوم على الإخفاء، وطريقة ضبطها كما ضبطت النون الساكنة مع حروف الإخفاء[١].

الحروف المقطعة توضع عليها الحركات، وإن أدغمت فيما بعدها تشدد مثل إدغام اللام في الميم من ﴿أَلَٓمِّٓ﴾ [البقرة:١][٢]، وذهب بعضهم إلى تجريد الحروف المقطعة من الحركات والتشديد﴿ الٓمٓ ﴾ [البقرة:١][٣].

(١) انظر: دليل الحيران(ص:٢٥٥).

(٢) انظر: دليل الحيران(ص:٢٧٢).

(٣) انظر: السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل(ص: ٦٣).

الأسئلة:

١. اذكُر حروف الإخفاء، وكم عددها؟
٢. كيف يُضبَط التنوين النون الساكنة مع حروف الإخفاء؟
٣. كيف تُضبَط النون الساكنة مع حروف الإخفاء؟
٤. هل يوجد في سورة الهمزة إخفاء حقيقي؟
٥. استخرج من الحزب الرابع من سورة البقرة: أمثلة الإخفاء؟

الخاتمة

الحمد لله على التمام، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد

فأذكر خلاصة هذا البحث:

الحرف المظهر يوضع عليه سكون، أما الحرف المخفى يعرى من السكون.

التنوين التركيب يكون إذا أتى بعده حروف الحلق أو ساكن، وغير ذلك يكون التنوين متتابعا.

الإدغام الكامل ضبطه بتعرية الحرف الأول –النون– وتشديد ما بعده.

الإدغام الناقص ضبطه فيه مذهبان:

الأول: تعرية النون من السكون والحرف الذي بعدها من التشديد.

الثاني: وضع سكون على النون ووضع شدة على الحرف الذي بعدها.

الحرف المقلب فيه مذهبان:

الأول: يوضع عليه إشارة إلى حكم الإقلاب.

الثاني: تعرية الحرف المقلب من علامة الإقلاب.

وفي الختام أوصي الباحثين بخدمة علم الضبط وتبسيطه وتسهيله لطالبيه رغبة فيما عند الله فهو خير وأبقي، والسعيد من وفقه الله لذلك.

وأسأل الله العظيم أن ينفع بهذا الكتاب ومن قرأ فيه واطلع عليه، وأن يغفر لي ولوالدي والمسلمين أجمعين الأحياء منهم والأموات، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتنا، وأن يجعله خالصا لوجهه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

فهرس أهم المصادر والمراجع

إرشاد الطالبين، تأليف د. محمد سالم محيسن، مصر، دار محيسن، الطبعة الثانية٢٠٠٢م.

أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار، تأليف الإمام أبي داود سليمان بن نجاح(ت٤٩٦هـ)، تحقيق د. أحمد شرشال، السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، عام ١٤٢٧هـ.

دليل الحيران، إبراهيم بن أحمد المارغني، المطبعة العمومية بالحاضرة التونسية، الطبعة الأولى(١٣٢٦هـ).

رسالة أحكام ضبط القرآن الكريم على الرسم العثماني، تأليف الشيخ حسين زغلول، مصر، المطبعة الأميرية ١٩٠٨م.

السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل، تأليف الشيخ أحمد محمد أبو زيت حار، تحقيق د. ياسر المزروعي، الكويت، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة الأولى٢٠٠٩م.

سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، جمع وتأليف وتعليق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، مصر، مكتبة الإمام البخاري، الطبعة الثانية٢٠٠٦م.

الطراز في شرح ضبط الخراز، للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله التنسي، تحقيق د. أحمد شرشال، السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، عام ١٤٢٠هـ.

كتاب النقط ملحق بآخر كتاب المقنع في رسم مصاحف الأمصار، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

المحكم في نقط المصاحف، تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت٤٤٤هـ)، تحقيق د. عزة حسن، لبنان، بيروت، دار الفكر، الطبعة الثانية١٩٩٧م.

مخطوطة حلة الأعيان على عمدة البيان، تأليف حسين بن علي بن طلحة الرجراجي الشوشاوي، مصدرها شبكة الألوكة.

مرسوم خط المصاحف، للإمام إسماعيل بن ظافر بن عبد الله العقيلي، تحقيق د. محمد بن عمر الجنايني، قطر، وزارة الشؤون الإسلامية، الطبعة الأولى٢٠٠٩م.

مصحف الجماهيرية برواية الإمام قالون، والرسم العثماني على ما اختاره الحافظ أبو عمرو الداني، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية.

مصحف المدينة المنورة للنشر الحاسوبي برواية حفص، رقم الإصدار١,٠، بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

مصحف دوري أبي عمرو، رقم الإصدار٠,٠٥، إلكتروني – بخط الورد–، بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

المطَالِعُ النَّصرية للمَطَابِعِ المصريَّةِ في الأصُول الخَطيَّةِ، المؤلف: نصر (أبو الوفاء) ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني الأحمدي الأزهري الأشعري الحنفي الشافعيّ (المتوفى: ١٢٩١هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور طه عبد المقصود، الناشر: مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥م.

فهرس الموضوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجازة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

فقد أجزت ....(١)بكتابي "**المبين في ضبط النون الساكنة والتنوين**"، ....(٢) وتم له/لها ذلك في........................ (٣)، بالميعاد المثبت في محله من نسخته، وأجزت المذكور/ة روايته عني، إجازة خاصة من معين لمعين في معين.

والحمد لله رب العالمين

التاريخ..

في.................................(٤)بمدينة...............................(٥).

الختم التوقيع المجيز/ د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه

جامعة برليس الإسلامية — ماليزيا

---

(١) يكتب في هذا الفراغ اسم المجاز أو المجازة، وقبل الاسم يكتب كلمة (الطالب/ة).

(٢) يكتب في هذا الفراغ (بلفظي) إن سمعه –سمعته– مني، أو (بقراءته/ا) إن قرأه علي، أو (بقراءة غيره/ا).

(٣) يكتب في هذا الفراغ عدد المجالس.

(٤) يكتب في هذا الفراغ اسم الدولة.

(٥) يكتب في هذا الفراغ اسم المدينة أو الولاية.

الاطلاع على مؤلفات للمؤلف

زوروا موقع

https://amirulqiraat.com



تم بحمد الله

الكتاب: المبين في ضبط النون الساكنة والتنوين

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com



https://amirulqiraat.com

